بيان صحفي

جهاز التنفيذ القضائي الفيدرالي في مقاطعة كوراجان يعتبر القرآن كتاباً متشدداً

(مترجم)

في الـ23 من تموز نشرت وسائل الإعلام خبرا عن بدء تفتيش واسع في معتقل الإصلاح رقم 2 في منطقة بروسفيت حيث ستقوم النيابة العامة لمقاطعة كوراجان بذلك. والسبب في هذا هو ما تم نشره على موقع (محامي أورال)، والذي تحدث فيه أعضاء لجنة الرقابة العامة لمقاطعة كوراجان (لودميلا إيسكايفا ويلينا بيتوخوفا) عن العنصرية ضد المسلمين المعتقلين. وقد توصل المحامون لهذه النتيجة خلال زيارات للمعتقل في الـ16 من تموز وتواصلهم مع المعتقلين وموظفي المعتقل.

نتيجة التفتيش الذي تم بدؤه من الممكن توقعها وليس هنالك أي أمل في أن تعترف النيابة بالوضع الحقيقي. وفيما يخص ظروف المكان والمعاملة اللاإنسانية مع المعتقلين في مختلف معتقلات روسيا فإنه لم يعد سرا منذ أمد بعيد، وما يتعرض له المسلمون من معاملة أكثر قسوة من غيرهم بسبب تمسكهم بدينهم بالإضافة إلى ما قاله المحامون فهذه أدلة إضافية تؤكد ذلك.

أكثر شيء يثير الاستغراب في هذا الأمر ليس تلك المعاملة نفسها وإنما هو جواب مدير قيادة جهاز التنفيذ القضائي الفيدرالي لمقاطعة كوراجان الذي يتعلق بمصادرة نسخ القرآن باللغة العربية. على ما يبدو فإنهم في هذا المكان قد تعودوا على فعل أي شيء في حق المسلمين بدون أية مساءلة، حيث قالوا بهدوء: القرآن باللغة العربية تمت مصادرته لمعرفة ما إذا كان يحتوي على محتوى متشدد!!!!

إذا كانوا في الإدارة يدعون بسهولة أن القرآن من الممكن أن يكون تشددا، فعن أي تطبيق للقانون يمكننا التحدث؟!

هذه الحالة تظهر مرة أخرى إلى أي مدى ذهبت روسيا في سياستها الإجرامية ضد الإسلام، وتصريح الإدارة يدل على أن المسلمين في اعتقاد موظفي جهاز التنفيذ القضائي الفيدرالي هم من الصنف الثاني والقرآن الكريم أصبح لديهم كتاب تشدد.

إن غياب ردة الفعل في تصرفات الأجهزة الرسمية على مثل هذه التصريحات مثل تصريح جهاز التنفيذ القضائي الفيدرالي، تدل على أنهم متفقون تماما مع تقدير تلك الإدارة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا